

تاج العروس من جواهر القاموس

" أَبَيْضَ البَعِيرِ يَأْ بِيضُهُ " أَبَيْضًا " من حَدِّ ضَرَبَ وَزَادَ فِي اللِّسَانِ :
 وَيَأْ بِيضُهُ أُبْيُوضًا " من حَدِّ نَصَرَ " شَدَّ - رُسَّغَ - يَدُهُ - إِلَى عَضُدِهِ - حَدَّثَنِي
 تَرْتَفِيعَ يَدِهِ عَنِ الأَرْضِ " وَقَدْ أَبَيْضْتُهُ فَهُوَ مَأْبُوضٌ . " وَذَلِكَ الحَبِيلُ
 إِبْيَاضٌ كَكِتَابِ ج : أُبْيُضٌ " بَضَمَّ تَتَيْنِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ الأَصْمَعِيِّ . وَقَالَ
 أَبُو زَيْدٍ نَحْوُ مِنْهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلإِفْقَعِ عَسِيٍّ :
 " أَكَلَفُ لَمْ يَثْنِ يَدَيْهِ أَبْيَضٌ " وَالإِبْيَاضُ أَيضًا : عِرْقٌ فِي الرِّجْلِ "
 عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ . وَيُقَالُ لِلإِفْرَسِ إِذَا تَوَتَّرَ ذَلِكَ العِرْقُ مِنْهُ
 مُتَأَبِّضٌ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الأَسَاسِ : كَأَنَّهُ فِي الإِبْيَاضِ مِنْ فَرَطِ الإِنْقِيَابِ .
 " وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْيَاضِ التَّمِيمِيِّ " السَّذِي " نُسِبَ إِلَيْهِ الإِبْيَاضِيَّةُ مِنْ
 الخَوَارِجِ " وَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الحَرُورِيَّةِ وَزَعَمُوا أَنَّهُمْ مُخَالِفُهُمْ كَافِرٌ
 لَا مُشْرِكُ تَجُوزُ مِنْهَا كَحَتُّهُ وَكَفَّرُوا عَلَيْهِ وَأَكْثَرَ الصَّحَابَةِ وَكَانَ
 مَبْدَأُ طَهُورِهِ فِي خِلَافَةِ مَرْوَانَ الحِمَارِ . أُبْيَاضٌ " كغُرَابٍ :
 بِالْيَمَامَةِ " . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : عِرْضٌ بِالْيَمَامَةِ كَثِيرٌ النَّخْلِ
 وَالزَّرْعِ وَأَنْشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الأَعْرَابِيُّ :
 أَلَا يَا جَارَتَا أَبْيَاضَ إِنْ نَبِي ... رَأَيْتُ الرِّيحَ خَيْرًا مِنْكَ جَارَا .
 تُغَذِّبُنَا إِذَا هَبَّتْ عَلَيْنَا ... وَتَمْلَأُ عَيْنَ نَاطِرِكُمْ غُبَارًا قَالَ
 ياقوت : " لَمْ يُرَ أَطْوَلُ مِنْ نَخِيلِهَا " قَالَ : وَعِنْدَهَا كَانَتْ وَقَعَةُ خَالِدِ
 بْنِ الوَلِيدِ بِمُسَيِّلِمَةَ الكَذَّابِ وَأَنْشَدَ :
 " كَأَنَّ نَخْلًا مِنْ أُبْيَاضِ عُوجَا .
 " أَعْنَقُهَا إِذْ هَمَّتِ الخُرُوجَا فِي اللِّسَانِ : وَقَدْ قِيلَ : بِهِ قُتِلَ زَيْدُ
 بْنُ الخَطَّابِ . " وَالمَأْبُوضُ كَمَجْلِسٍ : بِطَانِ الرُّكْبَةِ " مِنْ كُتْلٍ شَيْءٍ كَمَا
 قَالَه الجَوْهَرِيُّ وَالجَمْعُ : مَأْبُوضٌ . وَمِنْه الحَدِيثُ " أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى
 إِ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ بِأَلِ قَائِمًا لِعِلَّةٍ بِمَأْبُوضِيهِ " أَي لِأَنَّ العَرَبَ تَقُولُ :
 إِنْ البَوَّلَ قَائِمًا يَشْفِي مِنَ تِلْكَ العِلَّةِ . المَأْبُوضُ " مِنَ البَعِيرِ :
 بِطَانِ المِرْفَقِ " . وَفِي التَّهْذِيبِ : مَأْبُوضًا السَّاقِيْنَ : مَا بِطَانُ مِنَ
 الرُّكْبَتَيْنِ وَهُمَا فِي يَدَيْ البَعِيرِ بِطَانِنَا المِرْفَقَيْنِ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
 المَأْبُوضُ : كُتْلٌ مَا ثَبَتَتْ عَلَيْهِ فَخِذُكَ . وَقِيلَ : المَأْبُوضَانِ : مَا تَحْتِ

الفَخِذِيُّونَ فِي مَثَلَانِي أَسَافِلِهِمَا . وَأَنزَشَدَ ابْنُ بَرِّسِيِّ لِهَمْيَانَ بْنِ
قُحَافَةَ : .

" أَوْ مُلَاتَقَى فَائِلِهِ وَمَأْبُضُهُ ° قِيلَ : الْفَائِلَانِ : عَرَفَانَ فِي الْفَخِذِيِّونَ .
وَالْمَأْبُضُ : بَاطِنُ الْفَخِذِيِّونَ إِلَى الْبَطْنِ " كَالْأَبْضِ بِالضَّمِّ " عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ . وَأَنزَشَدَ لِهَمْيَانَ : .
" كَأَنَّ مَا يَدُجَعُ عِرْقِي ° أَبْيَضُهُ ° .
" وَمُلَاتَقَى فَائِلِهِ وَأُبْضُهُ °